# مخترع التقويم

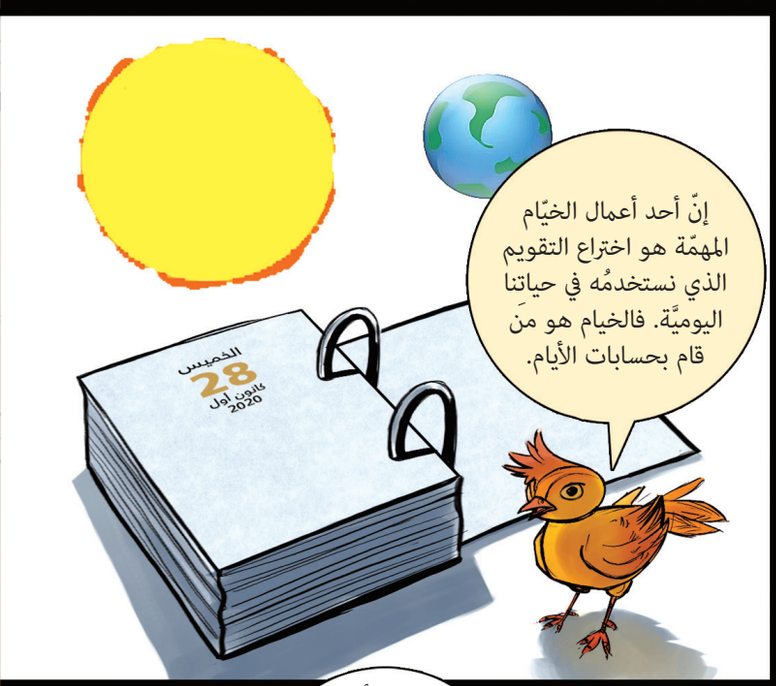

لم يكن التقويم الشّائع في أوروبا في القرون الماضية البعيدة دقيقاً. وقبل 400 سنة، التفتوا الى أن الخطأ الموجود في تقويمهم يزداد مع مرور الزمن، وأنّ هناك تفاوتاً بين اليوم الأول للربيع في التقويم واليوم الأول للربيع في الواقع نحو 10 أيام.
ولحلّ تلك المشكلة، اضطروا في تلك السنة إلى حذف عشرة أيام من التقويم. لكن تقويم الخيام الذي كان دقيقاً جداً، لم يعانِ من تلك المشكلة.
آها... الآن قد تمّ تصحيح التقويم!
وقد قام الخيّام بأعمال علمية كثيرة غير التقويم. مثلاً قام في أحد كتبه بعرض حلول هندسية لحل معادلات الدّرجة الثالثة.
ما هي معادلة الدّرجة الثالثة؟
لا أعرف! أعتقد أنّها صعبة جداً.
يا رفاق، تعالوا وانظروا هنا! هذه مقدمة أحد كتب الخيّام، وقد كتب فيها:"إنّ تحصيل العلم بالدليل والبرهان، من الواجبات على كافة الذين يسعون وراء النّجاة والسّعادة الأبدية".
كم هذا مثير! يعني مثل الصّلاة!

يا أولاد، هيا اصعدوا الى الباص. سنزور أيضاً أحد الأعلام الكبار

تعالوا ولنلقِ نظرة على ماضينا.

في القرون الأولى بعد ظهور الإسلام، ازدهر العلم في كافة بلاد الإسلام بشكلٍ مثير للعجب.

إذ أزيلت الحدود بين الشعوب، وضُخّ دمٌ جديدٌ في عروق الناس. في ذلك العصر، عاش المسلمون معاً وتقدّموا وتطورا مع بعضهم البعض وسعوا الى فتح قلاع العلم.

هذا منزل "جورج سارتُون". يعرفه الكثيرون على أنّه "أبو تاريخ العلم".

وجدت في هذا الكتاب اسم لأحد العلماء الكبار كل خمسة عشر سنة في الفترة الماضية

إنّ دراساتي في المجلد الأول من كتابي تدل بوضوح على أنّه قبل ثلاثة قرون من يومنا هذا، كان المسلمون يملكون التفوق الفكري بشكلٍ كامل. ومنذ ذلك الحين، انتقلَ هذا التفوق الى اوروبا.

النصف الثاني من القرن الثامن الميلادي:
عصر جابر بن حيان
النصف الأول من القرن التاسع الميلادي:
عصر الخوارزمي
النصف الثاني من القرن التاسع الميلادي:
عصر أبو زكريا الرازي

النصف الأول من القرن العاشر الميلادي:
عصر المسعودي
النصف الثاني من القرن العاشر الميلادي:
عصر أبي الوفا البوزجاني
النصف الأول من القرن الحادي عشر الميلادي:
عصر أبي ريحان البيروني
النصف الثاني من القرن الحادي عشر الميلادي:
عصر الخيّام

يا رفاق! يظهر أننا وصلنا

احترام العلماء وتقديرهم هو أقل واجب علينا على ما قدموه للإنسانية